

طبقات الصوفية

. @ 273 @

(يا فتى الحب بل يا فتى الحق سري % عنك مستودع لديك فضنه) .
سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا علي الرودباري يقول أنفع اليقين ما عظم الحق في
عينيك وصغر ما دونه عندك وأثبت الخوف والرجاء في قلبك .
قال وسمعت أبا علي يقول ما أظهر من نعمه دليل على ما أبطن من كرمه .
سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا علي يقول من الاغترار أن تسيء فيحسن إليك فتترك
الإنابة والتوبة توهم أنك تسامح في الهفوات وترى أن ذلك في بسط الحق لك .
وبهذا الإسناد قال أبو علي كيف تشهده الأشياء وبه فنيت بذواتها عن ذواتها أم كيف غابت
الأشياء عنه وبه ظهرت وبصفاته فسبحان من لا يشهده شيء ولا يغيب عنه شيء .
وبهذا الإسناد قال أبو علي تشوقت القلوب إلى مشاهدة ذات الحق فألقيت إليها الأسماء
فركنت إليها والذات مستترة إلى أوان التجلي وذلك قوله تعالى ! ! أي وقفوا معها عن
إدراك الحقائق .
وبهذا الإسناد قال أبو علي أظهر الحق الاسامي وأبداها للخلق ليسكن بها شوق المحبين إليه
وتأنس بها قلوب العارفين له .
وبهذا الإسناد قال أبو علي أستاذي في التصوف الجنيد وأستاذي في